فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير مهارتي الدحرجة والتهديف للطالبات بكرة القدم للصالات

أ.د ماجدة حميد كمبش أ.م.د نبراس كامل هدايت طالب الماجستير تحسين شاغي عبد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المديرية العامة لتربية ديالى
Thseen @yahoo.com Nbres @ yahoo.com Majida @yahoo.com

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية تعلم توليدي، مهارة دحرجة وتهديف

ملخص البحث

من خلال خبرة الباحثين وملاحظاتهم العلمية التعليمية لِهَذْهِ المادَّة، لوحظ أَنَّ الكثير من المدرسين لا يتبعون الإستراتيجيات الحديثة وتطبيقها فِي مجال التدريس والتعليم للدروس العملية، وإنَّما الاعتماد فقط عَلَى الإلقاء من الدرس والاستماع من الطالب فِي العمليات التعليمية، فِي حين أَنَّ الإستراتيجيات الحديثة تشجع عَلَى عملية التعليم والتعلم فِي آنٍ واحدٍ،ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إسهامه فِي تزويد مدرسي التربية الرياضية بإستراتيجية التعلم التوليدي، الَّذِي قد يساعدهم فِي زيادة التحصيل المعرفي والمهاري لطلبتهم فِي المجال الرياضي، فضلاً عن تطوير نماذج التعلم وطرائقه،ويهدف البحث الى تعرف فاعلية استخدام استراتيجة التعلم التوليدي في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف للطالبات بكرة القدم للصالات ،واستخدم الباحث المنهج التجريبي واتبع الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي أي قياس المجموعتين قبل التجربة وبعدها.وتم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهي طالبات المرحلة الثَّالثة فِي كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي (2014-2015)، أَمّا عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن طريق سحب الأوراق، إذ بلغ عددهن (15) طالبة، اما الاختبارات المستخدمة في البحث فقد تضمن اختبار الدحرجة واختبار دقة التهديف. تم العمل بالمنهج التعليمي لعينة البحث فِي يوم الاثنين الموافق 2014/11/17 والانتهاء منها فِي يوم الاثنين الموافق 2015/3/9 عَلَى أفراد المجموعة التجريبية، إذ اشتمل المنهج التعليم عَلَى وفق إستراتيجية التعلم التوليدي (24) وحدة تعليمية ولمدة (12) إسبوعًا بواقع وحدتين تعليميتين فِي الإسبوع الواحد (الاثنين والثلاثاء)، وبزمن (90 دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة، إذ تم العمل بإستراتيجية التعلم التوليدي فِي الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية الَّذِي زمنه (70) دقيقة، وقد تم إعطاء (4) تمرينات فِي الوحدة الواحدة، استنتج الباحث الى ان استخدام اسلوب التعلم التوليدي قد اثبت فعاليته في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف ويوصي الباحث باعتماد هذه الاستراتيجة من قبل المختصين في مجال التعلم الحركي للمهارات كافة وللالعاب الفردية والجماعية.

The effectiveness of using generative learning strategy to develop my skills rolling and scoring students football halls

Abstract

Through the experience of the researchers along with their recognition of the educational process concerning this material، they noticed that a great number of teachers are neither following nor applying modern strategies in the field of training and teaching practical lessons، but they are merely relying on teacher recitation and student listening in the educational process، while modern strategies encourage the teaching and learning to be carried at the same time. Here lies the importance of the study as it contributes in providing teachers of physical education with the generative learning strategy which might help in increasing the skillful and cognitive achievements of their students in the field of sports as well as developing learning methods and approaches.

The paper aims at finding out The Effectivity of Using Generative Learning Strategy in Learning the Skills of Rolling and Scoring in Futsal among Female Students. The researchers embraced the experimental method and adopted the two groups design; experimental and controlling with pre and post tests، i.e.، measuring the two groups before and after the experiment. The study population is deliberately chosen from third year female students in the college of Physical Education/ University of Diyala in the academic year 2014-2015. While the sample of the study is randomly selected via cards drawing، and comprised (15) female students.

Moreover، tests that are conducted in the study include; rolling and scoring accuracy tests. Working according to the teaching approach with the sample of the study started in Monday 17/11/2014 and ended in Monday 9/3/2015 as it was applied on members of the experimental group. It comprised (24) teaching units for the period of (12) weeks، two units per week each Monday and Tuesday for (90) minutes each. The work in concordance to the generative learning strategy is in the main part of the educational unit which is lasting for (70) minutes، four exercises are given in each unit. The researchers concluded that embracing the generative learning strategy has proven effective in learning the skills of rolling and scoring. They، then، recommend adopting this strategy by specialists in the field of kinetic learning of all skills، in single and team games alike.

1.المقدمة:

تُعدُّ لُعبة كرة القدم للصالات إحدى الألعاب الجماعية الَّتِي تتطلب تعلم المهارات الحركية وإتقانها، بحيث تساعد عَلَى تطبيق الأمور الفنية، وتنفيذ الواجبات المطلوبة لاستخدامها بأساليب منظمة، حتّى تصبح المهارة نمطًا من أنماط السلوك الحركي الَّذِي يظهر لدى المتعلم بشكل تلقائي بكفاية وسهولة، مِمَّا دفع الكثير من الباحثين إلى القيام بالبحوث والدراسات لإيجاد أفضل الطرائق وأنسبها، للنهوض بها، والوصول إلى أفضل المستويات.

إذ تُعدُّ إستراتيجية التعلم التوليدي أحد إستراتيجيات التعلم الْحَدِيثة، فهي عبارة عن طريقة تعلم وتعليم فِي آنٍ واحدٍ، إذ يشارك الطلاب فِي الأنشطة والتمارين بفعالية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، لذا فإنَّ هَذْهِ الإستراتيجية تقوم عَلَى التعلم، من أَجل الفهم أو التعلم القائم عَلَى المعنى، وذلك من خلال ربط الخبرات السابقة للتعلم بخبراته اللاحقة، وتكوين ارتباطات وعلاقات بينهما، وَأَنْ التعلم من خلال عمليات توليدية يستخدمها فِي تعديل التصورات البديلة والمفاهيم الخاصة فِي ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (ظهيرة:66:2009) .

ومن خلال خبرة الباحثين وملاحظاتهم العلمية التعليمية لِهَذْهِ المادَّة، لحظ أَنَّ الكثير من المدرسين لا يتبعون الإستراتيجيات الحديثة وتطبيقها فِي مجال التدريس والتعليم للدروس العملية، وإنَّما الاعتماد فقط عَلَى الإلقاء من الدرس والاستماع من الطالب فِي العمليات التعليمية، فِي حين أَنَّ الإستراتيجيات الحديثة تشجع عَلَى عملية التعليم والتعلم فِي آنٍ واحدٍ،ومن هنا تكمن أهمية البحث من خلال إسهامه فِي تزويد مدرسي التربية الرياضية بإستراتيجية التعلم التوليدي، الَّذِي قد يساعدهم فِي زيادة التحصيل المعرفي والمهاري لطلبتهم فِي المجال الرياضي، فضلاً عن تطوير نماذج التعلم وطرائقه، ويهدف البحث تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التوليدي في تطوير مهارتي الدحرجة والتهديف للطالبات بكرة القدم للصالات.

2-إجراءات البحث:

2-1منهج البحث:

استخدم الباحثين المنهج التجريبي واتبع الباحث تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي أي قياس المجموعتين قبل التجربة وبعدها.

2-2عينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهي طالبات المرحلة الثَّالثة فِي كلية التربية الرياضية جامعة ديالى للعام الدراسي (2014-2015)، أَمّا عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية عن

طريق سحب الأوراق، إذ بلغ عددهن (15) طالبة، إذ تم استبعاد (8) طالبات ثم اختيارهن بالطريقة العشوائية لإجراء التجربة الاستطلاعية عليهن، وبذلك أصبح عدد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (30) طالبة بواقع (15) طالبة لكل مجموعة، قام الباحث بإجراء التجانس عَلَى عينة بحثه بأخذ المتغيرات (الطول، والكتلة، والعمر) كما مبين فِي الجدول (1).

الجدول (1) يبين تجانس عينة البحث (الطول، والوزن، والعمر) للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	161،23	3،35	0،33
الوزن	كغم	58،42	8،85	0،44
العمر	السنة	21،92	0،75	0،23

يبين الجدول (1) معامل الالتواء فقد انحصرت ما بين (±3)، مِمَّا يدل عَلَى تجانس العينة فِي هَذْهِ المتغيرات.

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث (الطول، والوزن، والعمر) للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	158،67	3،32	0،20
الوزن	كغم	65،00	8،91	0،97
العمر	السنة	21،71	1،26	0،43

يبين الجدول (2) معامل الالتواء فقد انحصرت ما بين (±3)، مِمَّا يدل عَلَى تجانس العينة فِي هَذْهِ المتغيرات،ولأجل أَنْ تكون نقطة الشروع واحدة لكل أفراد عينة المجموعتين التجريبية والضابطة، قام الباحث بإجراء التكافؤ بين أفراد العينة فِي المتغيرات المبحوثة.

جدول (3) يبين تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فِي تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات (قيد البحث)

المتغيرات		عدد أفراد العينة	سَ	عَ	فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	نسبة الخطأ
الجري التعرج	المجموعة الضابطة	15	19،039	2،069	0،543	0،396	0،95
	المجموعة التجريبية	15	18،720	2،335	0،603		

دقة التهديف	المجموعة الضابطة	15	4،933	2،890	0،746	0،226	823
	المجموعة التجريبية	15	4،667	3،539	0،914		

2-3الأجهزة والأدوات المستخدمة فِي البحث:

ملعب خارجي لكرة القدم للصالات فِي كلية التربية الرياضية/ جامعة ديالى، كرات قدم للصالات عدد (10)، حاسبة يدوية نوع (Dell)، أقماع عدد (12)، ساعة توقيت الكترونية عدد (1)، شرط لاصق ملون، هدف صغير، صافرة نوع (Fox)، أشرطة ملونة، سبورة عدد (1)، أقلام سبورة عدد (10)، طباشير.

2-4خطوات اجراءت البحث:

2-4-1التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثين بإجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات الموضوعية للمهارات الأساسية على عينة مكونة من (8) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة وذلك يوم الخميس الموافق 2014/11/6 فِي تَمّام الساعة (9.00) صباحًا عَلَى الملعب الخارجي لكرة القدم للصالات

ومن خلال هَذْهِ التجربة يتم التعرف والتوصل إِلى ما يأتي:

1. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى العينة.
2. معرفة الصعوبات والمشكلات الَّتِي قد تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.
3. تَعَرُّف الوقت المستغرق فِي تنفيذ الاختبارات والقياس.
4. اختبار صلاحية الفقرات والأجهزة المستخدمة فِي البحث.
5. التأكيد من كفاءة فريق العمل المساعد، وما يحتاجه خلال التجربة.
6. صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات.

2-4-2 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث فِي يوم الاثنين الموافق 2014/11/10 فِي الساعة (10،30) صباحًا عَلَى الملعب الخارجي لكرة القدم للصالات فِي كلية التربية الرياضية، وقد قام الباحثين بتثبيت الظروف وطريقة إجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد، من أَجل تحقيق الظروف نفسها قدر الإمكان عند إجراء الاختبارات البعدية، وقد تم من خلالها ما يأتي:

- شرح اختبارات المهارات الأساسية بصورة مفصلة من خلال كتابة الاختبارات مع رسمها عَلَى السبورة قبل إجراء الاختبارات عَلَى أفراد العينة.

- إعطاء فرصة للطالبات للإحماء الكامل.
- تسجيل النتائج طبقًا للشروط والمواصفات المحددة لكل اختبار.

2-5 الاختبارات المستخدمة في البحث:

اولاً. اختبار الجري المتعرج بالكرة (الدحرجة) (خلف:58:2008):

الأدوات:كُرة قدم (للصالات) عدد (1)، شواخص عدد (5)، ساعة توقيت، ملعب توضع فيه (5) شواخص فِي خط مستقيم المسافة بين شاخص وأخر (2م) والمسافة بين خط البداية وأول شاخص (2م).

وصف الأداء: يقف المختبر بالكرة عَلَى خط البداية، وعند إعطاء إشارة البدء يجري المختبر بين الشواخص جريًا متعرجًا حتّى يصل إلى آخر شاخص يدور حوله، ويعود إلى خط البداية بالطريقة نفسها، وللاعب الحق فِي استخدام كلتا القدمين.

شروط الأداء:

- يمكن للمختبر أَنْ يبدأ باجتياز الشاخص الأول من جهة اليمين أو اليسار.
- يجب عدم توقف حركة اللاعب فِي أثناء الاختبار.
- تعاد المحاولة فِي حالة سقوط الشاخص.

طريقة التسجيل: يحتسب للمختبر الزمن لأقرب ثانية من لحظة إعطائه إشارة البدء وحتى عودته لخط البداية مرة أُخرى.

ثانياً: اختبارالتهديف. (احمد:75:2013):

اسم الاختبار: اختبار التهديف نحو هدف مقسم عَلَى مربعات من الجانبين.

الغرض من الاختبار: قياس دقة التهديف نحو الهدف.

الأدوات:

كرات قدم للصالات عدد (5)، شريط لتعيين منطقة التهديف للاختبار، هدف كُرة قدم للصالات، ملعب كُرة قدم للصالات.

وصف الأداء: توضع (5) كرات فِي أماكن مغلقة ومحددة بمسافة (10م) عند الهدف أو يقوم المختبرة بالتهديف فِي المناطق المؤشرة فِي الاختبار عَلَى وفق أهميتها وصعوبتها، وبشكل متسلسل الواحد بعد الآخر المسافة بين كُرة وأخرى (50سم).

شريط الأداء:يبدأ الاختبار من الكُرة (1) وينتهي بالكرة رقم (5).

طريقة التسجيل: تحسب عدد الإصابات الَّتِي تدخل الأهداف أو تمس جوانبها وكالآتي:

- (4) درجات عند التهديف فِي المجال رقم (4).
- (3) درجات عند التهديف فِي المجال رقم (3).
- (2) درجتان عند التهديف فِي المجال رقم (2).
- درجة واحدة عند التهديف فِي المجال رقم (1).
- (صفر) خارج حدود التهديف.
- يعطي المختبر محاولة واحدة.

2-5 المنهج التعليمي:

تم العمل بالمنهج التعليمي لعينة البحث فِي يوم الاثنين الموافق 2014/11/17 والانتهاء منها فِي يوم الاثنين الموافق 2015/3/9 عَلَى أفراد المجموعة التجريبية، إذ اشتمل المنهج التعليم عَلَى وفق إستراتيجية التعلم التوليدي (24) وحدة تعليمية ولمدة (12) إسبوعًا بواقع وحدتين تعليميتين فِي الإسبوع الواحد (الاثنين والثلاثاء)، وبزمن (90 دقيقة) للوحدة التعليمية الواحدة، إذ تم العمل بإستراتيجية التعلم التوليدي فِي الجزء الرئيس من الوحدة التعليمية الَّذِي زمنه (70) دقيقة، وقد تم إعطاء (4) تمرينات فِي الوحدة الواحدة، إذ كان زمن التمرين الواحد (10) دقائق وبين تمرين وأخر دقيقة واحدة للراحة، وتهيئة التمرين الثَّاني عند إتمام الباحث التجربة الاستطلاعية والاختبارات القبلية عمد الباحث إلى إعداد منهج تعليمي خاصًا لأفراد المجموعة التجريبية على وفق إستراتيجية التعلم التوليدي ، اذ أجرى الباحثين وحدة تعريفية لأفراد عينة البحث لِتَعّرُف كيفية العمل على وفق إستراتيجة التعلم التوليدي مع إعطاء بعض الامثلة التي توضح كيفية العمل على وفق هذه الإستراتيجية وتضمن هذه الإستراتيجية إشراك المتعلم في العملية التعليمية في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات وتركز عمل الباحثين في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية، إذ قام الباحثين في الوحدة التعليمية الأولى بمعرفة قانون اللعبة والمهارات الأساسية بكرة القدم للصالات وتحديد المهارات الأساسية الذي يكون عمل الباحث عليها وهي (الدحرجة، والتهديف)، اذ قام الباحثين بشرح مفهوم الدحرجة متى تستخدم الدحرجة، ما الأسس المهمة التي يجب مراعاتها في أثناء مفهوم الدحرجة، وما أنواع الدحرجة، وبعد ذلك قام الباحثين بكتابة التمارين مع الرسوم التوضيحية لكل تمرين بشكل مفصل باستخدام الوسائل التعليمية مثل السبورة، شورح كل تمرين وتطبيقه قبل الانتقال الى شرح التمرين الثاني، وهكذا الى بقية التمارين الأُخرى، ومن خلال التمارين التي شرحها الباحثين على السبورة كلف الباحثين الطالبات بورقة واجب أو (عمل) لقلة اهتمام الباحثين بالجانب التعليمي، وقد تضمنت ورقة الواجب:

1- ماهية المهارات الاساسية.

2- تَعَرُّف قانون اللعبة.

3- ماهية مفهوم الدحرجة.

4- متى تستخدم الدحرجة .

5- ماهية الاسس المهمة التي يجب مراعاتها في أثناء الدحرجة.

6- أنواع الدحرجة.

7- من خلال التمارين التي شرحها الباحث على السبورة أنْ يولدون فكرة أو تمرين جديد جديد من حيث التغيير في الشكل والعدد (الشواخص) وهذا يعد المنافسة وأن يعد أربعة تمارين للوحدة التعليمية الثانية التي وضع الباحث.

2-6الاختبارات القبلية:

قام الباحثين بإجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث فِي يوم (الاثنين) الموافق 2015/3/9 فِي تمام الساعة (10،30) صباحًا عَلَى الملعب الخارجي لكلية التربية الرياضية للمجموعتين التجريبية والضابطة، متبع كلّ الشروط، والإجراءات، والاختبارات القبلية نفسها من حيث الزمان، والمكان، والأدوات المستخدمة، وطريقة التنفيذ، وفريق العمل المساعد.

2-7الوسائل الاحصائية:

استخدام الباحثين الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج البيانات.

3-عرض النتائج وتحليلهاومناقشتها:

3-1عرض نتائج اختبار مهارتي الدحرجة والتهديف للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها.

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وأخطائها المعيارية ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة

المتغيرات		س-ف	ع ف	هـ	اختبار (t)		
الجري المتعرج	قبلي – بعدي	3،169	2،071	0،535	قيمة (t)	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة الإحصائية
					5،926	0،000	معنوي
دقة التهديف	قبلي-بعدي	-5،933	3،845	0،993	-5،977	0،000	معنوي

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق وأخطائها المعيارية ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة

المتغيرات		س-ف	ع ف	هـ	اختبار (t)		
					قيمة (t)	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة الإحصائية
الجري المتعرج	قبلي – بعدي	0،300	2،426	0،626	0،479	0،639	غير معنوي
دقة التهديف	قبلي – بعدي	-1،400	2،947	-1،840	-1،840	0،087	غير معنوي

يبين لنا الجدول أعلاه قيم (ت) لأفراد عينة البحث تحت مستوى خطأ اقل (0.05) في اختبار الدحرجة ودقة التهديف للاختبار القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية مما يدل على معنوية الاختبارات لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

من خلال النتائج في الجدول (5) عند مستوى خطا (0،05)، إذ دلت النتائج وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الأساسية المدروسة، ويعزو الباحثين في الحصول على هذه النتيجة استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات، إذ أسهمت هَذِهِ الإستراتيجية فِي إثارة دافعية الطالبات فِي الإنجاز والممارسة، كذلك أسهمت هَذِهِ الإستراتيجية فِي رفع مستوى الثقة بالنفس من خلال الإحساس كلّ فرد منهم فِي التعلم واحترامهم لكيانهم.

ومن وجهة نظر الباحثين إنَّ استخدام هَذِهِ الإستراتيجية الأثر الإيجابي فِي تعلم الطالبات، فالطالبات يتشاركن بشكل يتعدى كونهن يتلقن فقط بل يقومن بتوليد كم كبير من الأفكار الَّتِي تسهم فِي توليد المفاهيم والمعارف الجيدة، وشاركت فِي الفعاليات والأنشطة الرياضية بصورة فعالة، إذ أشار (Kubamust Afaoglu:30:2009) إنَّ استخدام الممارسات التدريبية المرتكزة عَلَى الطالبة ضرورية عَلَى استمرار عمليات التعلم عَلَى عكس الممارسات التقليدية المرتكزة عَلَى المدارس فقط .

ويرى الباحثين إلى أَنَّ التقدم الحاصل فِي مستوى بعض المهارات الأساسية نتيجة استخدام هَذِهِ الإستراتيجية، فضلاً عن تنظيم الوحدات التعليمية، وتوافر المستلزمات الضرورية بشكل مثالي ساعدت فِي الحصول عَلَى هَذِهِ النتيجة، وبالتالي تؤدي إلى الارتقاء فِي الجانب المهاري لأفراد عينة البحث، وهذا ما جاء بِهِ (نصيف:93:2000) إلى أَنَّ التمرين المنظم والعلمي المدرس لَهُ تأثير كبير فِي نتائج الاختبارات .

ويعزو الباحثين التطور الحاصل فِي مستوى الاختبارات إلى فعالية هَذْهِ الإستراتيجية، إذ تتضمن البحث، والاستفسار، ومناقشة خطوات تفصيل المهارة المراد تعلمها من قبل المتعلمين من جهة، ومع المدرس من جهة أُخرى، وذلك من خلال النشاط التعلمي لأجل الوصول إلى الحد الأمثل والنهائي ومن ثم تنفيذه بشكل ميداني(عزيز:2013:142) .

وكذلك إنَّ تفاعل المتعلمين مع بعضهم بدعم تعلمهم ويرفع مستواهم التعليمي، وأَنَّ إستراتيجية التعلم التوليدي تتضمن مساعدة المتعلمين مع بعضهم البعض بنظام فعال، مِمَّا يساعد عَلَى تحقيق أهداف التعلم، وهذا ما أكده (الربيعي وأمين:2010:140)، مهما كانت الطريقة المستخدمة فِي التعلم المهارة فإنَّ التدريب ليس كافيًا، لأَنَّ اللاعب يتعلم المهارة والمعرفة، إلَّا من خلال التفاعل بين المتعلمين مِمَّا يساعد عَلَى زيادة التعلم.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه إلى وجود فروق معنوية فِي مهارات (الجري المتعرج، ودقة المناولة، ودقة التهديف) مِمَّا يدل عَلَى أهمية استخدام هَذْهِ الإستراتيجية فِي تعلم المهارات الأساسية وتطويرها بكرة القدم، إذ تغير مهارة المناولة، والتهديف، والدحرجة فِي المهارات المهمة الَّتِي يجب أَنْ يتقنها كلّ لاعب ممارس فِي كُرة القدم، إذ إنَّ اللاعب أو الفريق الَّذِي يجيد المناولة يستطيع أداء واجباته الدفاعية والهجومية فِي الملعب، وذلك يصبح قادر عَلَى الدفاع عن مرماه ومهاجمة مرمى الخصم بكفاءة عالية(سلامة:1987:86) .

وإنَّ مهارة الدحرجة والتهديف وهي من المهارات المهمة أسوةً بباقي المهارات الأخرى، إذ أشار (إبراهيم حمادي) إلى التركيز فِي استخدام الدحرجة من قبل اللاعبين فِي الأوقات المناسبة، أَنْ تخدم خطط الفريق الهجومية، ولاسِيَّمَا منطقة الجانبين والابتعاد عن المنطقة الدفاعية(حمادي:1994:125) .

4.الخاتمة:

من خلال ما تم الحصول عايه من نتائج استنتج الباحثين الى ان استخدام اسلوب التعلم التوليدي قد اثبت فعاليته في تعلم مهارتي الدحرجة والتهديف ويوصي الباحث باعتماد هذه الاستراتيجة من قبل المختصين في مجال التعلم الحركي للمهارات كافة وللالعاب الفردية والجماعية.

المصادر والمراجع:

- أحمد، صدام محمد ؛ **تأثير تمرينات خاصة بمساحات لعب مصغرة فِي تطوير بعض القدرات الحركية والمهارات الأساسية للاعبي الصالات بكرة القدم:** (بحث، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2013) .
- حمادي، إبراهيم ؛ **الجديد فِي الإعداد المهاري والتنظيمي للاعب كُرة القدم:** (القاهرة، دار الفكر العربي، 1994).
- خلف، قصي حاتم؛ **تأثير تمرينات مشابهة للعب فِي اكتساب بعض الصفات الحركية والمهارات الأساسية بخماسي كُرة القدم:** (بحث، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، 2008) .
- الربيعي، محمود وسعيد صالح حمد أمين؛ **الاتجاهات الحديثة فِي تدريس التربية الرياضية**، مطبعة منار، أربيل، 2010) .
- سلامة، بهاء الدّين إبراهيم ؛ **الإعداد المهاري بكرة القدم، تعلم قانون:** (مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي، 1987) .
- ظهيرة، خالد سلمان ؛ **أَثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدي فِي علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الثامن الأساسي:** (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية التربية – قسم المنهاج وطرق التدريس، 2009) .
- عزيز، إبراهيم محمد ؛ **التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم:** (عمان، دار غيداء فِي النشر والتوزيع، 2013) .
- نصيف، محسن عَلِيّ ؛ **منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة فِي اختبار كوبر للحُكام بكرة القدم:** (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2000).
- Karamust Afaoglu; **Active Lering strategies in physics teching Energy Education sicncen and technolog prat B**: (Social and Eductional، Studies، 2009).

College of Physical Education and Sport Science University of Diyala 1998